

بحار الأنوار

- [171] وقال: " سلام على آل يس " وفي الصلاة عليه وعليهم في التشهد، وقال (1): " طه "
- (2) أي يا طاهر، وقال: " ويطهركم تطهيرا (3) " وفي تحريم الصدقة، وفي المحبة قال الله تعالى: " فاتبعوني يحببكم الله (4) " وقال: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (5) " انتهى كلامه رفع الله مقامه (6). وقال إمامهم الرازي في تفسيره الكبير في تفسير هذه الآية الكريمة: قرأ نافع وابن عامر ويعقوب " آل ياسين " على إضافة لفظ " آل " إلى لفظ " ياسين " والباقون بكسر الالف وحذف اللام موصولة بياسين، أما القراءة الاولى ففيها وجوه: الاول وهو الاقرب أنا ذكرنا أنه إلياس بن ياسين، فكان، إلياس آل يس، والثاني أن آل يس آل محمد صلى الله عليه وآله، والثالث إن ياسين اسم القرآن (7). وقال الشيخ الطبرسي روح الله: قرأ ابن عامر ونافع ورويس عن يعقوب " آل يس " وقال ابن عباس: " آل يس " آل محمد صلى الله عليه وآله (8). وقال البيضاوي: قرأ نافع وابن عامر ويعقوب على إضافة " آل يس " لانهما في المصحف مفصولان فيكون ياسين أبا إلياس، وقيل: محمد صلى الله عليه وآله، أو القرآن أو غيره من كتب الله، والكل لا يناسب نظم سائر القصص (9). أقول: فظهر اتفاق الكل على القراءة والرواية، لكن بعضهم حملتهم العصبية على هذا الاحتمال مع مطابقتها لرواياتهم مرجوحا. _____ (1) في المصدر: وفي الطهارة قال. (2) سورة طه: 1. (3) الاحزاب: 33. (4) الشورى: 23. (5) آل عمران: 31. (6) احقاق الحق 3: 449 - 451. (7) مفاتيح الغيب: سورة والصفات. (8) تفسير مجمع البيان 8: 456 و 457. (9) تفسير البيضاوي 2: 333. _____